صندوق الضحك
شوقي
بدون تعليق
صحيح أنت ضربتني
لكني سأسامحك
لأنك أطول مني
خذ سخّن نفسك
بسرعة عشان عندنا
ماتش !
لماذا أكلت
تفاحة أخيك ؟
لقد وجدته حائراً لا
يعرف كيف يأكلها
فأخذتها وأكلتها أمامه
بدون تعليق
بدون تعليق
فوت
علينا بكره

أحداث شهيرة

حريق لندن الكبير

١٦٦٦



من الأحداثِ الشهيرةِ التى مرَّت بالعاصمة الإنجليزيةَ لندن ـ ذلك الحريقُ الكبيرُ الذى شبَّ فى يوم ٢ سبتمبر عام ١٦٦٦ ، ففى الساعة الثانية صباحًا شبَّ حريقٌ بمنزل جون فارينور الخبازِ الخاصِّ بالملكِ . وكان جون يقطُن فى شارعٍ ضيّقٍ يقعُ شرقىَّ جسرِ لندنَ الشهير .

وقد أدَّتْ سرعةُ الرياح وشدتُها إلى انتشارِ ألسنةِ اللهبِ من منزلٍ إلى منزلٍ . . ومن شارعٍ إلى آخرَ ، حتى أصبحت مدينةُ لندنَ كلُّها قطعةً من اللَّهب . . استمرَّ الحريقُ أربعةَ أيامٍ متواصلةً حتى إن الملك تشارلز الثانى وأخاه خرجا مع الشعب كلّه فى محاولةٍ لإخمادِ الحريقِ .

وقد أتتْ النيرانُ على حوالى ١٢١ هكتارًا (فدانًا إنجليزيا) من الأراضى ودمَّرت حوالى ١٣ ألفَ منزلٍ .

وبرغم بشاعةِ الحريق ، فقد كان له جانبٌ إيجابىّ ، إذ قضَى على الطاعون الذى كان منتشرًا فى لندنَ فى ذلك الوقتِ وأصبح فى الإمكانِ بناءُ مدينةٍ جديدةٍ ، بها شوارعُ فسيحةٌ ، ومبانٍ كبيرةٌ ، بدلاً من الشوارعِ الضيقةِ والمبانى الخشبيَّة . . ورُبَّ ضارَّةٍ نافعةٌ .



سماح والحمامة

شعر:
دكتور محمد محمود رضوان

زارتْ سماحُ مرةً حديقةَ الزُّهْرِيهْ
وأخذتْ من عُشِّهَا حمامةً قُمْرِيَهْ
وأودعَتْها قفصًا فى شُرفةٍ عُلويَّهْ
وراحَتْ القُمريَّةْ ولم تَزَلْ صَبِيَّةْ
تبكِى فراقَ أمِّها فى الصُّبحِ والعَشِيَّةْ

***

لكنَّ سماحُ أقبلتْ فرحانةً هَنيَّةْ
وفكَّرت وقدَّرَتْ فى نفسِها أمنيَّةْ
قالتْ: أنا سأرعَى قُمريَّتى البَهيَّةْ
أُطعمها كلَّ صباحٍ أكلةً شهيَّةْ
حتى إذا ما كَبِرَتْ وأصبحَتْ فتيَّةْ
وغرَّدَتْ وأرسلتْ ألحانَها السحريَّةْ
قدَّمتُها لأُمِّى فى عيدِها هَديَّةْ

***

ومرَّتْ الأيامُ فى حياتِها رَخيَّةْ
وأقبلَ الربيعُ فى ثيابه العِطريَّةْ
وغنَّتْ الطيورُ إلا هذه القُمريَّةْ
فقد ذَوَتْ وأصبحَتْ عليلةً شَجيَّةْ
لا تَقربُ الطعامَ أو تسجعُ فى أُغنيَّةْ



قالت سماحُ يا تُرَى ما العِلَّـةُ الخَفِيَّـةْ ؟
ماذا جَـرَى لهـذِه الحمـامـةِ الذكيَّـةْ ؟
وأسـرعَتْ إلى أبيهـا تشـرحُ القضِـيَّـةْ

***

قال أبوهـا غاضبـاً رُحْمَـاكِ يا بُنَيَّـةْ
ألا تَـرَيْنَ أنهـا تعيسـةٌ شقيَّـةْ ؟
حَبَسْتِهـا فى قَفَـصٍ فيالهـا رَزِيَّـةْ
حَرَمْتِهَـا من أمِّهـا والعيشـةِ الرَضِيَّـةْ
حَرَمْتِهَـا من رَوْضِهَـا والنَّسْمَـةِ النَقِيَّـةْ
والسَّعْى فى البكـورِ والإيابِ فى العَشِيَّـةْ
تألَّمَتْ .. لكنَّهـا عن مَنْطِقٍ عَيِيَّـةْ
يا قسـوةَ الإنسـانِ فى أيامِنـا الدَنِيَّـةْ
أأنتِ تنعَمِيـنَ وَهْىَ يا ابنتِى الضحيَّـةْ ؟
لو كنتِ فى مكانِهـا لمـا بقيتِ حَيَّـةْ

***

فأطـرقَتْ حزينـةٌ ندمانـةٌ حَيِيَّـةْ
وَذرفَـتْ دموعَهـا غـزيـرةٌ سَخِيَّـةْ
وأجهشَـتْ تقـولُ : لم أُرِدْ بهـا أذيَّـةْ
مسكينـةٌ قمريَّتى الحبيبـةُ الوفيَّـةْ
لقـد حَسِبْتُ أننى كنتُ بهـا حَفِيَّـةْ

***

وسـارَعتَ فأطلقَتْـهـا حُـرَّةً أبيَّـةْ
فعـادتْ الدمـاءُ فى عروقهـا نَدِيَّـةْ
وانطلقتْ إلى الفَضَـا سعيـدةً هَنِيَّـةْ
وحَلَّقتْ هـاتِفَـةٌ ما أجمـلَ الحريَّـةْ



ملحق
في ست صفحات
خاص بالهيئة
العامة للاستعلامات

الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية

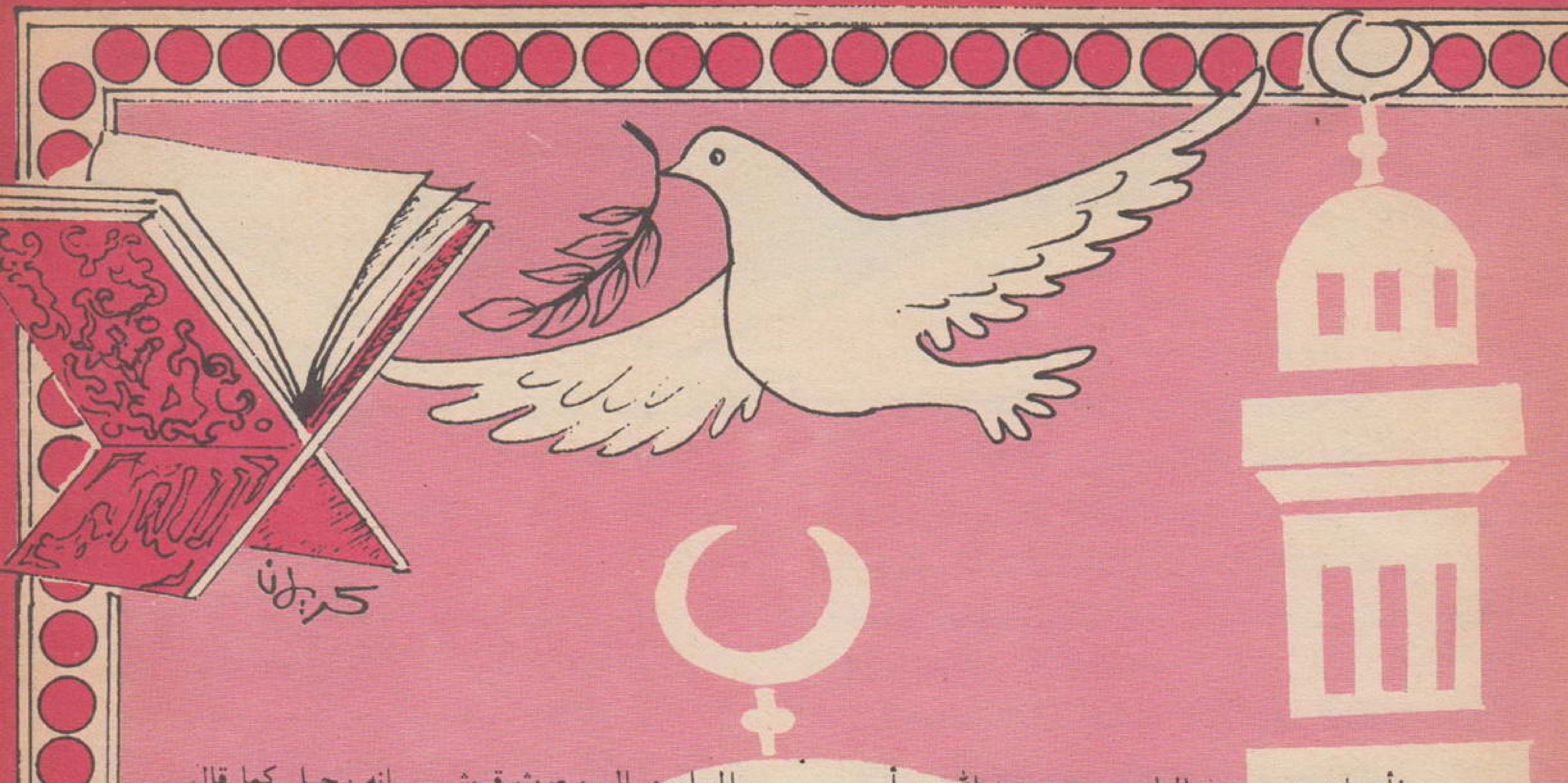
تحتفل الأمة الإسلامية بعيد رأس السنة الهجرية فى أول شهر محرم من كل عام .. وربما قرأت أو حكى لك والدك عن تعذيب قريش كل من آمن بالرسول الكريم ، فقد قررت حكومة قريش فى مكة قتل كل الذين يؤمنون بالرسول ، وتوجيه ضربة قوية إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، من رجل من بنى هاشم يخشاه المؤمنون به .. وتشاور رجال قريش ، واختاروا « أبو جهل » فهو فارس يخشاه الآخرون ولن يستطيع أحد من أصحاب « محمد » أن يعترض طريقه .. وبينما الرسول يجلس فى ظل شجرة ، إذ يقبل « أبو جهل » ليسخر منه ويشتمه بين ضحكات وهمسات أصدقائه .. ونظر النبى طويلا إلى « أبى جهل » وأدار بصره ولم يقل شيئا ..

وترى إحدى الجوارى التى لم تكن قد آمنت بمحمد رسولا ، وتتألم لما تراه من قسوة وعدوان ، وترى عمه « حمزة بن عبد المطلب » مقبلا من رحلة صيد والناس تلتف حوله فى إعجاب وهو يقف مزهوا بنفسه وقوسه فى يده ، فاقتربت منه الجارية وروت له كل ما حدث وأن « أبا جهل » أهان « محمد » ، ويفاخر بهذا أمام أصدقائه الذين يجلسون فى رحاب الكعبة .. وعلى الفور انطلق « حمزة » إلى هناك ، وضرب « أبو جهل » بقوسه أمام الجميع وقال له : « أتشتمه وأنا على دينه وأقول ما يقول .. رد ذلك على إن استطعت » .

وبعد أن أسكت « حمزة » أبا جهل وأصدقاءه ، انطلق إلى محمد وعانقه وأعلن أنه يصدقه وأنه سوف ينصره ..

ولما اشتد العذاب على المسلمين ، خرج فى عام ٦١٥ ميلادية إلى الحبشة أحد عشر رجلا وأربع نساء وأقاموا هناك فترة ، ثم جاءتهم الأخبار بأن المسلمين يعيشون فى أمان بمكة ، فعادوا إليها ، ولكنهم وجدوا الحال على ما هى عليه ، فرجعوا إلى الحبشة مهاجرين مرة أخرى وكانوا فى هذه المرة ثمانين رجلا غير نسائهم وأطفالهم ، وظلوا فى بلاد « النجاشى » ملك الحبشة إلى ما بعد الهجرة إلى المدينة فى عام ٦٢٢ ميلادية .

وخافت قريش من استقرار المسلمين بالحبشة ،



فأرسلت عمرو بن العاص ، ومعه عبد الله بن أبى ربيعة بهدايا كثيرة إلى « النجاشى » ورجاله ، وقال « عمرو » للملك عن المسلمين : لقد بعثنا إليك أشراف قومهم فى مكة لتردهم إليهم ، فهم يعرفون كيف يصلحون حالهم ويردونهم إلى دين قريش . . ولكن النجاشى أصر على سماع رأى المسلمين قبل أن يحكم لهم أو عليهم ليكون عادلا فى حكمه ، وسأل النجاشى زعيم المسلمين فى الحبشة وهو جعفر بن أبى طالب عن الدين الجديد ، دين الإسلام الذى جعلهم يهاجرون من مكة ويفارقون قومهم . . وأجاب جعفر : بأن القرشيين كانوا أهل جاهلية يعبدون الأصنام ، ويرتكبون الجرائم ، ويسيئون إلى الجار ، ويأكل القوى منهم الضعيف ، حتى جاء الإسلام ، ودعانا إليه رجل نعرف صدقه ، وأمرنا أن نعبد الله وحده . ونهانا عن الظلم والمعاصى ، فآمنا به وصدقناه ، ولكن كفار قريش ظلمونا فخرجنا إليك ورغبنا فى جوارك ، وأملنا ألا نظلم عندك . .

ورفض « النجاشى » ملك الحبشة تسليم المسلمين إلى مبعوث قريش . . إنه رجل كما قال عنه الرسول : « لا يظلم عنده أحد » .

وحارب المشركون الرسول بكل وسيلة ، فهاجر من مكة إلى المدينة ومعه « أبو بكر » الصديق . . وأنت تعرف كيف نسج العنكبوت خيوطه عند الغار . . وتاريخ الهجرة النبوية هو أساس التقويم الهجرى الذى وضعه عمر بن الخطاب ، ثانى الخلفاء الراشدين .

ويتميز هلال شهر محرم ، بأنه ذكرى الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة ، ذكرى انتصار الإسلام ، وأنه أول هلال فى السنة القمرية وهى الأساس فى تحديد أعيادنا الإسلامية ، وحساب أول رمضان وموعد الحج إلى بيت الله . . السنة القمرية هى الأساس ، وليست السنة الشمسية .

دعاء فى عيد الهجرة :

يا رب ساعدنى على الهجرة من الضعف إلى القوة ، ومن الجهل إلى العلم ، ومن المعصية إلى الطاعة .



فى يوم من الأيام . . . رجعت أمل من مدرستها ولم تكن ضاحكة كعادتها . . وعلى الفور لاحظت والدتها أنها ليست سعيدة . . نعم : عيناها حمراوتان . . إذن أمل بكت كثيرا . . ماذا جرى يا ابنتى ؟ ! . .

أخرجت أمل كراستها من حقيبة المدرسة وقالت :

« تصورى يا ماما . . أخذت ٣/١٠ فى الإملاء ! ! » .

هزت الأم رأسها فى أسف شديد ، وقالت :

« عندما كنت فى سنك ، حدث لى نفس الشىء . . على كل ، أنا أعرف السبب ، وأعرف الدواء . . هل أصفه لك ؟ ! تأكدى لو اتبعت العلاج بانتظام ، أضمن لك النمرة النهائية ١٠/١٠ » . .

وفى لهفة سألت أمل :

« ما هو العلاج ؟ ! ما اسم الدواء ؟ ! وهل يناسبنى أنا أيضا ؟ ! » .

وفى ثقة وهدوء قالت الأم :

« ثبت بالتجربة أنه أنجح علاج . . اطمئنى ، وأسمعى حكايتى من البداية إلى النهاية . . » أيام زمان ، كنت فى المدرسة . . ولم أكن الأولى على فصلى ، ولم أكن الثانية أو الثالثة . . لأنى كنت ضعيفة فى مادة العربى ، وبالذات فى الإملاء . . ولا زلت أذكر جيدا أننى ذات مرة ، كتبت كلمة « السور » بالصاد ، وتغيرت الكلمة تماما ، وأصبحت « الصور » . . بدلا من « السور » . . وذات مرة كتبت « سعد » أيضا بالصاد ، وتغيرت الكلمة تماما ، وأصبحت « صعد » يعنى طلع كما تعرفين . . وكتبت كلمة : « نعم » وأضفت حرف (ا) بعد حرف (ن) وتغيرت الكلمة ، وأصبحت « ناعم » بدلا من « نعم » . . وطبعا كانت النتيجة صفر فى الإملاء . . وعندما طلب منى والدى أن أتهجى كلمة « صفر » قلت : س . ف . ر . . فقال هذه كلمة « سفر » ، وليست « صفر » . ومن الواضح أنك لا تعرفين الفارق بين حرف (س) وحرف (ص) . .

وكنت ضعيفة جدا فى المطالعة ، ولا زلت أذكر جيدا أبله خديجة مدرسة العربى . . كان شعرها أبيض لون القطن ، وفى كل مرة أقف لأقرأ ، ترقص الحروف كلها أمام عينى ، ومع كل غلطة تقول أبله خديجة :

« كل مرة تغلطى ، شعرة فى رأس تشيب ! ! » .

كانت إنسانة طيبة وديعة ، تحمل فى حقيبة يدها الشيكولاتة والبنبون والنجوم ، وكانت تعرف جيدا كيف تمدح وتشكر الشطار ، وتمنيت أن تنقلنى لأول صف بجانب مكتبها ، وكل الفصل يصفق لى مثل ناهد . . إنها الأولى دائما . . تجيد القراءة ، وتأخذ ١٠/١٠ فى الإملاء . .

وفى يوم من الأيام ، أخذت ٤/١٠ فى الإملاء ، وأخذت ٣/١٠ فى المطالعة ، وأغضبت نتيجة الاختبار أبله خديجة ، فكتبت رسالة إلى والدى ، وطلبت مقابلته بعد أسبوع عندما تعود من أجازة قصيرة . . وانفجرت باكية عندما أخذت منها الرسالة لأسلمها لوالدى . . وفى الطريق إلى البيت ، قابلت جارنا عم نور . . إنه رجل طيب وعجوز . . كل يوم أقابله وهو يقوم برياضة المشى على الأقدام . . وجدك كان يقول :

« انه يستيقظ قبل الشروق مع العصافير والطيور ، وينام مبكرا مثل الكتاكيت » .

وفى الشتاء ، يجلس عم نور يقرأ فى كتاب تحت شجرة عملاقة فى مدخل بيته ، وكان يتحرك بكرسيه المريح وراء الشمس ، وكان يقول لى :

« يا قطتى . . أنا أحب الشمس مثل القطط » .

وفى هذا اليوم ، لاحظ عم نور أننى مررت بجانبه بسرعة ، وأننى تفاديت التحية والسلام والكلام معه ، فنادانى وسألنى :

« تعالى يا قطتى ، فرجينى كراساتك » .

واحترت . . ترددت . . بلعت ريقى بصعوبة . . وأمسكت شنطتى بقوة . . وضغطت عليها بأصابعى وكأنى أخشى أن تفلت منى وتفتح من تلقاء نفسها ويرى الأرقام الضعيفة فى الإملاء والمطالعة . . وبلعت ريقى مرة ثانية وأحسست أنه شديد الجفاف من شدة الكسوف . . ولاحظ عم نور اضطرابى ، وسألنى : « ماذا بك يا أمورة ؟ ! » .

وأخيرا ، استطعت أن أصارحه بكل الموضوع ، وأدهشنى أنه أخذ الأمر بمنتهى البساطة وقال لى بصوته الهادىء :

« طيب وأنا عندى الحل ، فقط عندى شرط واحد » .

وفى لهفة سألته :

« ما هو ؟ ! » .

وابتسم ابتسامته العريضة وقال :

« عندى كتاب مسحور ، وكل المطلوب منك قراءة صفحاته بترتيب معين . . اليوم الأول : صفحة واحدة . . واليوم الثانى : صفحة رقم ٢ ورقم ٣ . . واليوم الثالث : أربع صفحات . . واليوم الرابع : ٨ صفحات . . واليوم الخامس : ١٠ صفحات . .

وهنا سألته :

« لكن ما هو الشرط ؟ ! » .

أجاب :

« كل يوم تحفظى ٧ سطور . . وتكتبيها بخط جميل فى كراسة خاصة ، وكل يوم فرجينى عليها ، وأسمع السطور التى حفظتها . . اتفقنا ؟ ! » .

وبمنتهى الحماسة قلت :

« اتفقنا . . وأين الكتاب المسحور ؟ ! » .

وأهدانى الكتاب ، وأخذته إلى البيت وشعرت أننى أحمل ثروة . . وبدأت أقرأ . . يحكى أن . . . أسرة صغيرة . . وأقول لنفسى : أسرة بالسين . . وصغيرة بالصاد . . وانشغلت عن كل شىء حولى بالكتاب المسحور . . كان كل أملى أن أنفذ وعدى . . أقرأ الصفحة . . و أحفظ ٧ سطور . . وأكتبها بخط جميل . . كان أملى أن أعرف كيف أنطق كل كلمة . . وكيف أكتبها بلا أخطاء . . وطبعا لم تكن المهمة سهلة فى البداية ، ولكننى صممت على الاستمرار فى التجربة . .

وعندما عادت أبله خديجة من الاجازة ، وفتحت شنطتها ، ولبست نظارتها ثم قالت : « نبدأ بالمطالعة يا بنات » .

وكنت فى مكانى أقلب الصفحات ، وعندما نادت اسمى ، وقفت . . وبدأت الحروف كلها تتراقص أمامى ، ولكن بعد سطرين استقرت الحروف فى مكانها . . لم تعد تهتز أو ترقص واستطعت قراءة الصفحة كلها بلا خطأ واحد . لدرجة أن أبله خديجة شخصيا صفقت لى بجدارة ، ثم وقفت تتأملنى فى دهشة من فوق لتحت وبالعكس ثم قالت : « حلم أم علم ؟ ! حقيقة أم خيال ؟ ! » .

وسمعت همسات البنات : « ولا غلطة واحدة . . تمام مثل ناهد . . أشطر البنات . . وربما مثل أبله خديجة نفسها . . » .

وفى هذا اليوم ، اليوم الذى لا أنساه ، نقلتنى أبله خديجة إلى الصف الأول . . بجانب مكتبها ، وطلبت من كل البنات أن تصفق لى ، ومنحتنى نجمة . . من هذا اليوم أحببت العربى . . وأحببت كل الكتب . .

وباهتمام شديد ، سألت أمل :

« ماما : وهل الكتاب المسحور عندك ، أم أخذه عم نور ؟ ! » .

وأجابت الأم :

« أعطاه لى هدية . . وقال لى :

« احتفظى به لأطفالك » .

واحتفظت به لك لمدة ربع قرن من الزمان . . وسوف أعطيه لك الآن ، بشرط أن تنفذى نفس تعليمات عم نور ، وأن تحتفظى به لأولادك لأنه ثروة وكنز كبير . . » .

ووعدت أمل والدتها ، وبدأت تنفذ الخطة بالحرف الواحد ، وكلها أمل أن تنجح . . وأن تحب العربى ، وتحب الكتب ، كل الكتب مثل . . . ماما . .

كريمان



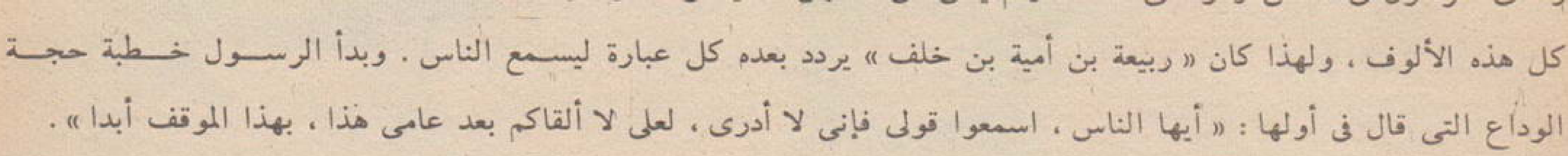
٦ أكتوبر
معركة التحدى والنصر
العالم يصفق للمنتصر

عاش أجدادنا المصريون ماضيهم وسط تحديات الطبيعة، ولكنهم صمدوا لتلك التحديات بكل شجاعة، وأثبتوا أن الإنسان هو الأساس فى قيام أية حضارة وأنه يستطيع بإرادته القوية، تحقيق المعجزات التى تبقى خالدة على مر الزمان.. ويبقى الهرم الأكبر شامخا ليؤكد هذا، ويبرهن على ما بلغته مصر فى عصر الدولة القديمة، من علم وقوة..

وفى عصرنا الحديث، وفى يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ أثبت الانسان المصرى، أنه يستطيع أن يحقق نصرا، تصور العالم كله : أنه المستحيل.. وفى الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم الخالد، انطلقت الشرارة وعبرت القوات المصرية قناة السويس، إنه مانع مائى خطير.. مع هذا عبرته.. وواجهت السد الترابى العالى، مع هذا استطاعت قواتنا القفز على هذا الحاجز واقتحمت خط بارليف الحصين.. وحطمنا لإسرائيل ٤٠ طائرة منها ١٩ طيارة فانتوم فى يومين.. وحطمنا ٤٠٠ دبابة فى ستة أيام.. وفى هذه الأيام بكى القائد العسكرى الإسرائيلى موشى ديان.. وعرضت صور أسراهم على شاشات التليفزيون فى العالم كله.. ونقلت وكالات الأنباء بياناتنا العسكرية وأخبار انتصارنا لحظة بلحظة.. واعترف العالم كله أن على ضفاف النيل جيش شجاع وشعب عظيم..

حجـــة الــــوداع

وصـل النبى صلى الله عليه وسـلم إلى « منى » فى وقت الظهـر ، فى اليوم الثامن من ذى الحجـة ، وصلى فرائض اليوم ، وقضى الليل هناك وصلى فجر اليوم التاسـع ثم ركب ناقته إلى عرفات . . وفى « عزة » شرق عرفات أقام النبى صلى الله عليه وسلم فى خيمة ، ثم سار إلى أرض عرفة ، وصحب النبى مائة ألف من المسلمين . . ونادى الرسول فى الناس وهو على ناقته ، ولم يكن من السهل أن يصل صـوته إلى كل هذه الألوف ، ولهذا كان « ربيعة بن أمية بن خلف » يردد بعده كل عبارة ليسمع الناس . وبدأ الرسـول خـطبة حجـة الوداع التى قال فى أولها : « أيها الناس ، اسمعوا قولى فإنى لا أدرى ، لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا ، بهذا الموقف أبدا » .



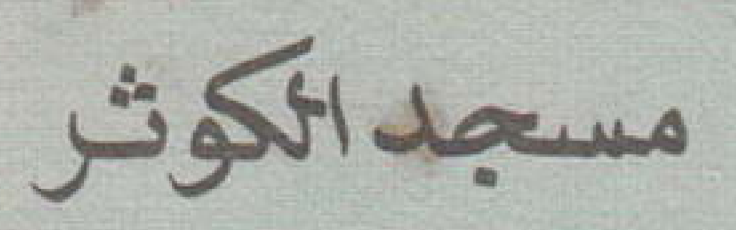
تحية المسجد الحرام

إذا دخلت المسجد فى غير أوقات الصلاة ، فصل ركعتين تحية المسجد . . هذه سنة عن النبى صلى الله عليه وسلم . ولما دخل النبى المسجد الحرام ، لم يصل هاتين الركعتين ، لأن تحية المسجد الحرام ، هى : الطواف بالكعبة . .

وكان النبى إذا نظر إلى البيت الحرام قال : « اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة ، وزد من حجه أو اعتمره (أدى العمرة) تكريما وتشريفا وتعظيما وبرا » .

جبـــل عـــرفات

الجبل على شكل قوس كبير ، يحيط بواد فسيح اسمه : وادى عرفة . والركن الأول فى الحج هو الوقوف بجبل عرفات فى اليوم التاسع من ذى الحجـة . والركن الثانى هو الطواف بالكعبة فى اليوم التالى وهو يوم النحر . . ولا يصح الحج إلا بهـذين الركنين ، فى هذين اليومين .





**ملحق
فى ست صفحات
خاص بالهيئة
العامة للاستعلامات**

مسجد الكوثر

مسـجد صـغير فى « منى » وهو على يمين الذاهب إلى جبل عرفات . . وفى مكان هذا المسجد نزلت سـورة الكوثر على النبى ، لذا سمى مسجد الكوثر .







سمسم وجلجل
و
فن الديكور


سأذهب حالاً لأشاهد معرضًا للوحات المنزلية .. هل تأتى معى؟


طبعًا سآتى معك .. خاصة وأنى أعمل ديكورًا جديدًا الشقتى ومحتاج للوحات


طبعًا أهم شئ اختيار اللوحة المناسبة للمنزل
خصوصًا أن اللوحات تضفى على المنزل رونقاً وجمالاً وتعبر عن شخصية صاحب المنزل وطباعه


المعرض الحديث


كل هذه اللوحات ولا توجد لوحة واحدة تعجبك؟ كلها جميلة جدًا
هيا نسأل صاحب المعرض ربما كان لديه لوحات أخرى

وفى المخزن
يا سلام .. هذه هى اللوحة التى أبحث عنها .. إنها جميلة حقًا


لوحة جديدة فعلاً .. ومنظر الزهور يسر القلب .. خصوصًا أنها لوحة غير مكررة


انظر يا سمسم جمال اللوحة يجب أن تتعلم اختيار اللوحة المناسبة مع لون ورق الحائط.
؟!

2014

BLUE BIRD

Arab Comics.net
و بلو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر

صندوق الدنيا



السنة الخامسة العدد ٥٦ أول أكتوبر ١٩٨٢ الثمن ٧ قروش

بنزين
سوبر



مرحبًا بالأصدقاء

أصدقاءَنا الأعزَّاء.. لقد تلقَّينا منكم عديدًا من الرسائل والمقترحاتِ والأفكارِ الجميلةِ والمفيدة.. وكانت رسائلُكم زاخرةً بالطرائفِ والمعلوماتِ والأقوالِ المأثورةِ التى تدلُّ على حبِّكم للقراءةِ، وسَعَةِ اطلاعكم.. ونحن سعداءُ جدًا بذلك، فالقراءةُ هى غذاءُ الروح، وتبادلُ الآراءِ والمعلوماتِ يُوسِّع الأفق.. خطاباتكم كثيرة، وكلماتها لطيفة.. ورسومكم رائعة.. هيَا بنا نقدِّم بعضًا منها..

وأهلاً ومرحبًا بالأصدقاء

أطرف ما فى بريدِنا هذا الشهرَ رسالةُ الصديقِ بلامون طونى بولس..

إن الصديقَ بلامون ينظِّم لكم مسابقةً طريفةً، ويقول فى رسالتِه «إلى كلِّ الأصدقاءِ من هُواةِ جمع الطوابع أقدِّم هذه المسابقة» ويقول الصديق فى رسالته إن من يحلها ويرسلها للصديق بلامون طونى على العنوان المذكور. سيرسلُ له عددًا من الطوابع من اليونان وألمانيا والسعودية ومصر وقطر والجزائر وليبيا.

وإليكم أسئلة بلامون: أكمل ما يأتى:

١ - صوت الديك ....

٢ - صوت الحمام ....

٣ - صوت الأسد ....

٤ - صوت الحمار ....

٥ - صوت الماء ....

٦ - صوت الثعبان ....

٧ - صوت القط ....

٨ - صوت الكلب ....

٩ - صوت العصفور ....

١٠ - صوت الحصان ....

ويطلب منكم الصديق بلامون فى خطابه معرفة ستة فقط من الأصوات السابقة، وإرسال الإجابة له على العنوان التالى ليقوم بإرسال الطوابع للفائزين:

«بلامون طونى بولس - محافظة قنا - بهجورة - شارع أبو عسل - مصر».

ونحن نتمنى لكم حظا سعيدا مع الصديق بلامون، ونرجو من بلامون أن يرسل لنا أسماء الفائزين لننشرها وحظًا سعيدًا للجميع.

صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية
تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتى - القاهرة
بالاشتراك مع
مجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام

اللجنة الاستشارية للمجلة
رئيس اللجنة:
الدكتور محمد محمود رضوان — التربية والتعليم
أعضاء:
صلاح جلال — مجلة الشباب وعلوم المستقبل
أحمد رياض أباظة
ابراهيم عبد الرحمن — الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

هيئة التحرير:
أميرة فريد
ايناس عفت
خديجة صفوت
كريمان جودت

صندوق المعلومات

حفر قناة السويس

* بدأ حفر القناة فى ٢٥ ابريل ١٨٥٩.
* اشترك أكثر من ٢٠ ألف عامل مصرى فى حفرها.
* تكلف حفر القناة ١٤,٣ مليون جنيه مصرى.
* استخرج فى عملية الحفر ٧٤ مليون متر مكعب من الرمال.
* استغرق الحفر عشر سنوات وستة أشهر.
* حضر حفل افتتاح القناة ٦٠٠٠ شخصية عالمية.

من الصديق: أحمد عبد العظيم محمد

اضحك مع الأصدقاء

قالت ربة البيت لعامل إصلاح التليفزيون عند باب الشقة: «لا شكرًا، إن الصورة أصبحت واضحة الآن.. فقد تبادلت أنا وزوجى نظارتينا بطريق الخطأ».

من الصديق
منتصر سدراك مرقولى

اشترى جحا خروفا.. ولم يقدم له إلا الماء فقط فتعجب الناس وقالوا:

- لماذا لا تقدم لخروفك إلا الماء؟
- ألم تسمعوه يقول ماء ماء... لو كان يريد طعاما لطلب..

من الصديق
عفت حافظ عبد الملاك

أخذ الصياد يتفاخر بقوته ومهارته فى الصيد فقال:

- ذات مرة قطعت ذيل أسد بضربة واحدة من سيفى.
- ولماذا لم تقطع رقبته؟
- لقد كانت مقطوعة من قبل..

من الصديق محمد محمود الشاذلى

هواة المراسلة

الاسم: أمل عبد العال عبد الله إبراهيم.
السن: ١٣ سنة.
الهوايات: مراسلة الصديقات فقط - التصوير.
العنوان: بهتيم - ٢ شارع محمود الساعاتى - القليوبية - مصر.

★ ★ ★

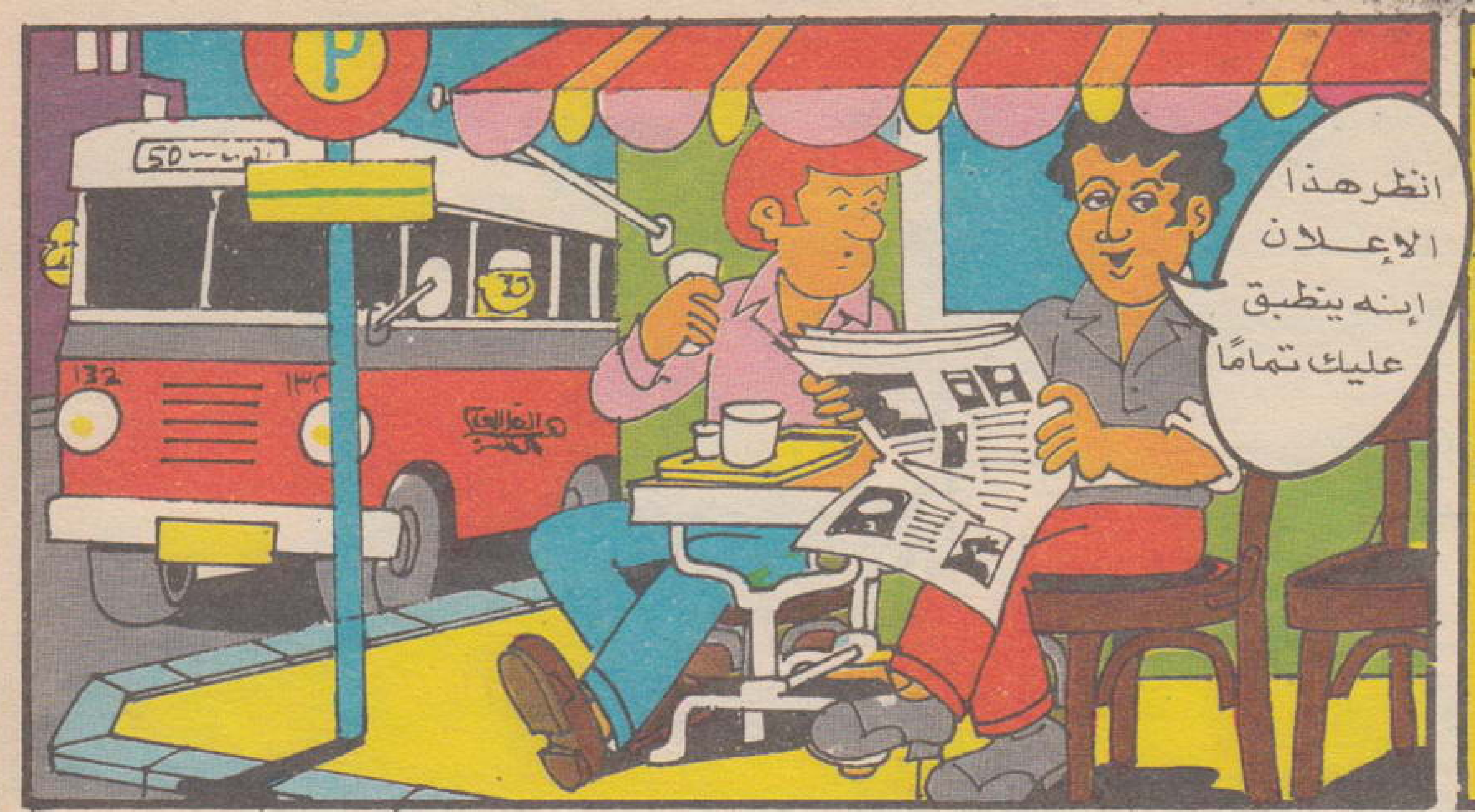
الاسم: ضياء محمد خضر
المدرسة: الشهيد فتحى أمين الاعدادية - بنين.
الهوايات: القراءة - المراسلة.
العنوان: أسوان - كوم أمبو - عمارات اللوكس عمارة رقم ٥ شقة رقم ١٠.

من غرائب الطبيعة

* تطير بعض الطيور فى تشكيل مثل الرقم ٨.
* لبن السمكة المعروفة باسم سمكة يونس يعد من أكثر أنواع اللبن دسامة.
* من الأسماك نوع كبير الفم اسمه ذئب البحر، له القدرة على الحياة فى المياه المتجمدة، وأيضا فى مياه تصل درجة حرارتها إلى ٣٢ درجة مئوية.

من الصديقة: سلوى على محمد على


الحيلة الذكية
سيناريو :
أميرة فريد


انظر هذا الإعلان إنه ينطبق عليك تمامًا


اعلان
مطلوب موظف للعمل يوميًا من ٨ - ١٢ مساء لمدة شهر بمكافأة ٥٠٠ جنيه الشرط الوحيد أن يكون المتقدم شعره أحمر


إعلان غريب . ولكنى سأتقدم لهذه الوظيفة فورًا .. المكافأة مغرية جدًا .


وفى اليوم التالى
ياه .. عدد المتقدمين كبير جدًا .. إن فرصتى ضئيلة .


لقد وقع عليك الاختيار .. ستبدأ العمل من الغد


كل ما هو مطلوب منك الحضور إلى هذا المكان فى المواعيد المحددة بالضبط وألا تغادره قبل الساعة الثانية عشرة تماما
حاضر


واستمر الرجل فى الذهاب إلى عمله الجديد لمدة أسبوعين ولكن حدث شئ غير متوقع..


فى قسم الشرطة
أهلاً يا سيد وديع .. ما أخبارك ؟
أخبارى سيئة جدًا.. فقد جئت إليك لأبلغك أن محل مجوهراتى قد سرق


سرق .. كيف ؟


لقد فتحت محلى هذا الصباح فى الموعد المعتاد فوجدت فتحة كبيرة فى سقف المحل وكل المجوهرات مسروقة.


فتحة فى السقف.. من يسكن الشقة التى بأعلى محلك ؟
يسكنها رجل فاضل كريم الخلق ..ولا أدرى كيف يمكن أن يفعل ذلك.




سأستدعيه فورًا لاستجوابه .


صدقني يا حضرة المفتش لا أعرف شيئًا عن محل المجوهرات الموجود تحت شقتي ولا عن الحفرة التي وجدتموها في شقتي .. أنت تعرفني يا أستاذ وديع .. لا يمكن ..


إنني أصدقك .. ولكن ماذا أفعل ومجوهراتي سرقت عن طريق شقتك ؟


عمومًا أعطنا كل أقوالك وكل تحركاتك في الفترة الماضية وسنقوم بتحرياتنا لتظهر الحقيقة .


وبعد يومين
تمام يافندم .. لقد ذهبنا إلى عنوان رابطة ذوي الشعر الأحمر وعرفنا من بواب العمارة أن الشقة كانت مؤجرة مفروشة لمدة شهر واحدة وهي خالية الآن ولا يعرف شيء عن مستأجريها


لابد أنها عصابة أبعدت الرجل عن مسكنه في فترات محددة لتقوم بأعمال الحفر والسرقة .. وما العمل الآن ؟ سننشر إعلانًا في الجريدة ربما نجد من يدلنا .


لقد قرأت فى الجريدة أنكم تبحثون عن عصابة أفرادها شعرهم أحمر .. وعندى معلومة قد تفيد .. فقد جاء لى منذ شهر تقريبًا شاب عاطل من أهل الحى وطلب كمية من صبغة الشعر الحمراء ..


.. ومنذ يومين جاء لى شخص آخر شعره أحمر وطلب كمية من الصبغة السوداء ثم اتجه إلى منزل الشاب الأول الذى أعرفه .


شكرًا لك .. أعتقد أن هذا هو الخيط الذى سيقودنا إلى أفراد العصابة .


هيّا بنا ..


سأعترف .. لقد كوّنا رابطة ذوى الشعر الأحمر وأعلنا عن هذه الوظيفة لنختار هذا الرجل بالذات من بين المتقدمين لها لنبعده عن شقته حتى نتمكن من سرقة محل المجوهرات ..
لقد كانت حيلتهم ذكية ولكن لا توجد جريمة كاملة .

تمت

صندوق الدنيا





الحرب العالمية الأولى

بقلم : أبو فريد

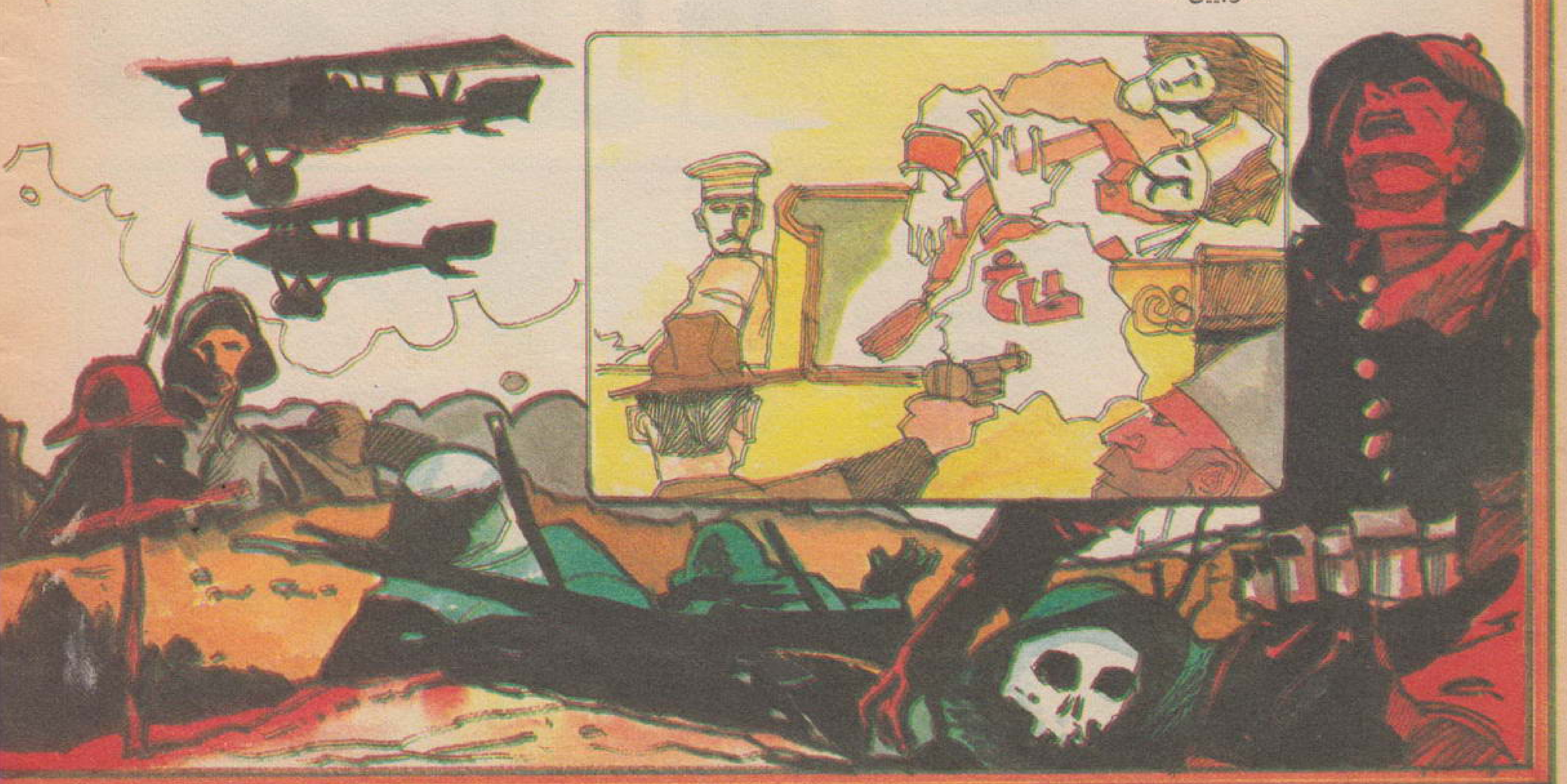
الحربُ العالمية الأولى ، والحربُ العالمية الثانية ، أصبحت كلٌ منهما تاريخاً يقـروُه شـبابُ اليومِ دون أن يعرفوا شيئًا عن أهوالِ أى من الحربين وضحاياها . ولكى يعرفَ الشبابُ ما حدثَ من دمارٍ ، وإزهاقٍ للأرواحِ ، وخرابٍ لاقتصادِ الدولِ التى اشتركت فى الحربين - نقدّم لهم هذه المعلوماتِ عن الحربِ العالميةِ الأولى :

كانت هذه الحربُ أكبرَ حربٍ تنشبُ فى التاريخ الحديثِ وقد اشتركتْ فيها معظم دولِ العالمِ ، ولذلك سُمِّيَتْ بالحربِ الكبرى .. فما قصةُ هذه الحربِ .. وكيف نشأتْ . . . ؟

أسبابها :

كان السببُ المباشرُ لنشوبِ الحربِ العالميةِ الأولى اغتيالَ ولى عهدِ النمسا والمجر فى ٢٨ يونية سنة ١٩١٤ على يد أحد الصربِيين ..

وعندما وصلَتْ أنباءُ اغتيالِه إلى فيينَّا اتهمتْ النمسا حكومةَ صِربيا (يوغوسلافيا الآن) بحادث الاغتيال ، وأرسلت إلى بلجرادَ عاصمة الصرب تطلب منها عدةَ مطالبَ ، وهدَّدَتْ بأنه إذا لم تنفِّذْ مطالبُها فستقومُ بغزوِ بلادِ الصربِ .. وكانت مطالبُ النمسا مبالغًا فيها ، ويبدو أن التشدُّدَ فى هذه المطالبَ كان متعمَّدًا حتى لا تقبلَها الصِّرب .



متى نشبتْ الحرب :

قامت الحـرب فى أغسـطس ١٩١٤ .. وكانت ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا فى جانب (وسُمِّيت دولَ الحلفِ الثلاثى) ، وفى الجانب الآخر دولُ الحلفاءِ وهى روسيا وفرنسا وإنجلترا وبلجيكا وصربيا .. وانضم إليها فيما بعد إيطاليا واليابان والولايات المتحدة وعدة دول أخرى صغيرة .

وهكذا .. شملتْ الحربُ معظَم دول العالَمِ ، ودارت معاركُها على جَبَهاتٍ متفرقة .. امتلأتْ بمئات الألوف من الضحايا ، وانتشرتْ عليها ظلالٌ قاتمةٌ من الدمارِ والخرابِ .. حتى إنَّ بعضَ المدنِ دُمِّرَتْ تمامًا .

نهاية الحرب :

وبعد أربع سنواتٍ من نشوبِ الحرب العالميةِ الأولى .. كانت الدولُ التى بدأتْها قد أنهكت تمامًا ، وأعلنتْ التسليمَ ، وانهار الحلِفُ الثلاثىُّ ، وانتهت الحرب فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ .

إنشاء عصبة الأمم :

وكان من نتائج الحربِ العالميةِ الأولى أن برزَتْ فكرةُ إنشاء منظَّمةٍ دوليةٍ تقوم بحفظِ السلام الدولىّ ، والتسويةِ السِلمية للمنازعاتِ الدولية ، وإنماء التعاونِ بين الدولِ ، سمِّيت بعصبةِ الأُمم وهى المنظمة التى حلَّت محلها هيئةُ الأُممِ المتحدةِ فى أعقابِ الحربِ العالميةِ الثانية . وكان من نتائج الحربِ أيضًا أن تغيرتْ حدودُ بلدانِ أوروبا وآسيا كثيرًا وحدوثُ تطورٍ كبير فى فَنِّ القتال .

ضحايا الحرب :

أقسى ما فى الحروب ضحاياها .. فما بالُك بحربٍ عالميةٍ ... ؟ تذكر لنا المراجعُ ، أن ضحايا الحرب العالمية الأولى بلغوا ١٠,٠٠٠,٠٠٠ قتيل و ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ جريح بين عسكرى ومدنى .

ولهذا نطالبُ بالسلام ، وأن ترفعَ جميعُ دولِ العالمِ أغصانَ الزيتون لترفرفَ الرفاهيةُ على الشعوب ...

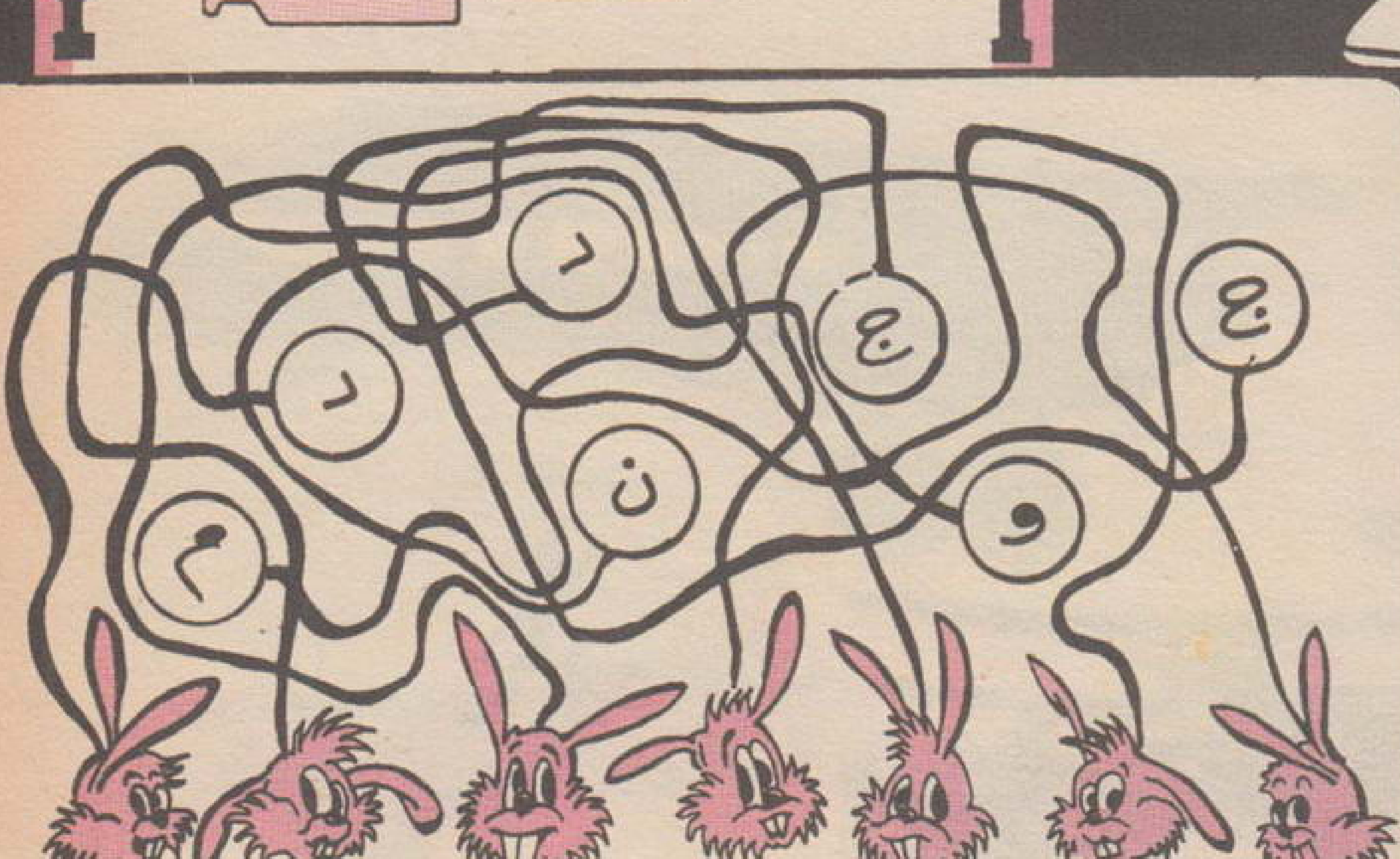
ولكنْ يبدُو أن تحقيقَ السلامِ العادلِ الشاملِ أمنيةٌ بعيدةُ المنالِ .



فوازير ..



اشترى هذا التاجر من زميله كمية من الزجاجات .. ترى كم عددها ؟



ماذا يقولون .. ؟

تلك الأرانب السبعة يقولون لك حكمة مفيدة مشهورة .. لكنهم نطقوا الحروف فى وقت واحد فأصبحت غير مفهومة .. تتبع الخطوط لتعرف ترتيب الحروف .

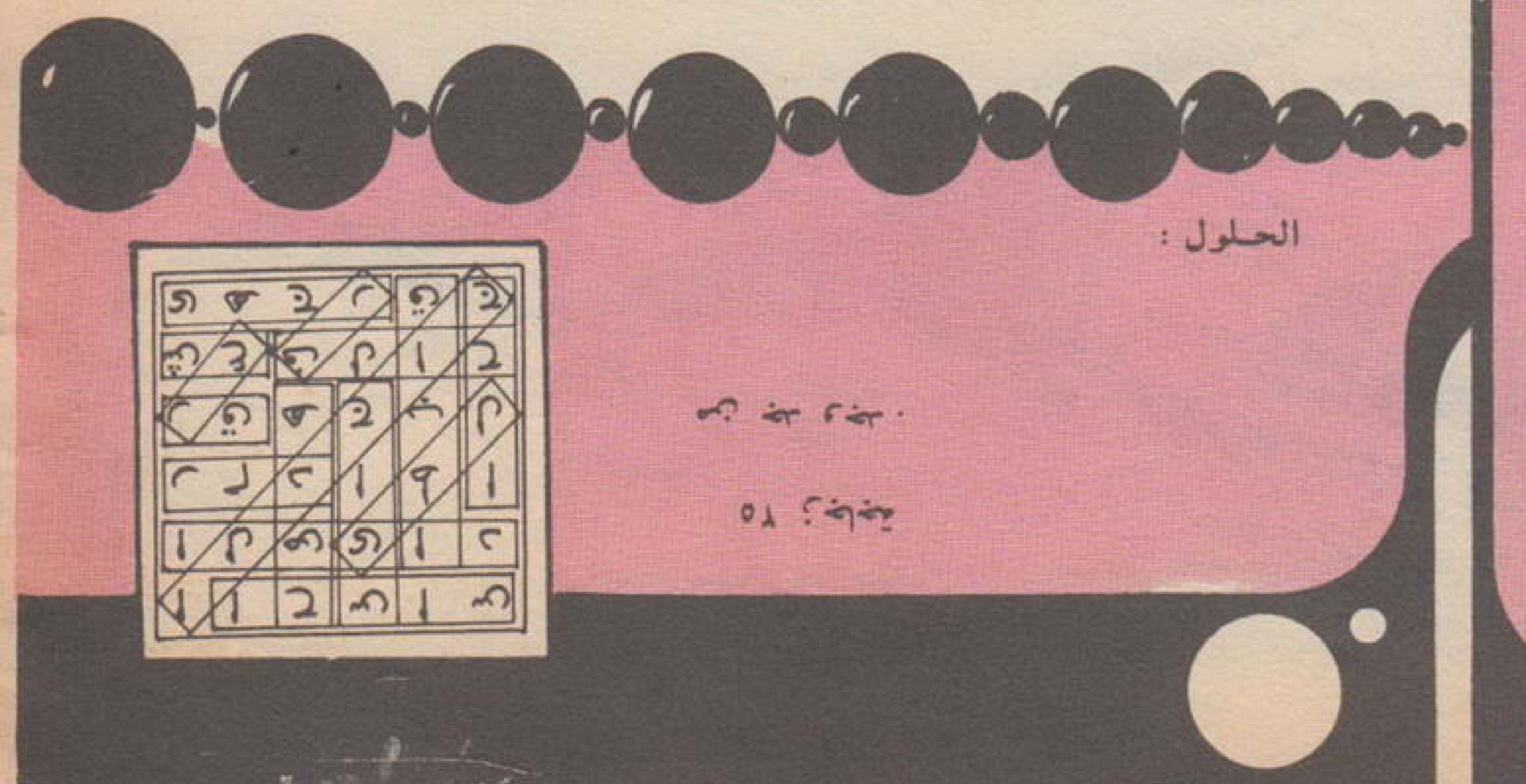
ا	ا	ح	س	ا	س
ا	ل	ص	ى	ا	د
ر	م	د	ا	ط	ا
ر	ق	هـ	ج	ب	ل
ش	ع	ف	ل	ا	ح
ى	هـ	ج	ر	ق	ج

مربع الحروف

كون الكلمات التالية باستعمال الحروف الموجودة فى المربع فى أى إتجاه : أفقيًا أو رأسيًا وفى اتجاه منحرف ، ثم ضع حروف كل منها فى إطار . لاحظ أنه قد يدخل حرف أو أكثر فى تركيب أكثر من كلمة .

إحساس	حصده	شع	أطباق
رع	فر	الحج	رق
فلاح	الدجاج	رمد	يطل
الصياد	سياج	يهجر	

الحلول :



أنت تسأل ونحن نجيب

أين توجد المدينة المفقودة



إذا حدث أن قمتَ برحلةٍ إلى إيطاليا، فإن أعظم أثرٍ فيها هو مدينةُ «بومبى» وهى مدينةٌ قديمةٌ يزيدُ عمرها على ٢٠٠٠ سنة، وتستطيعُ أن تدرسَها دراسةً تفصيليةً... لأنها حفظت شكلَها القديم. فكيف حدث ذلك؟

فى ٢٤ أغسطس سنة ٧٩ بعد الميلاد، ثار بركان «فيزوف» بجنوب إيطاليا. ودُفنت مدينتان قريبتان تحت الحَمَمِ والأحجارِ والرمالِ التى قذفها البركان.

فقد غطّى الطينُ المنحدرُ من سَفحِ الجبلِ مدينةَ «هركيولنيوم» التى تبعدُ عن البركان بحوالى ميلين، والتى تقعُ قريبةً من شاطىء البحرِ. أما مدينةُ «بومبى»، التى تبعدُ عن الشاطىء، فقد غطّاها الرمادُ والحَصى الخفيفُ بطبقةٍ سمكُها من ١٨ إلى ٢٠ قدما.

وعندما سقطتْ الأمطارُ على الرمادِ والحَصىَ، أصبحتْ مثل الطمْىِ أو الجبس. ونتيجةً لذلك أصبحتْ الأشياءُ التى تحتها كأنما صُبّتْ فى قوالبَ، وبهذا حفظ البركانُ المدينتين حفظًا تامًا.

وقد عاد من شاهدوا الكارثةَ إلى المدينتين، واستطاعوا بالحفرِ وعملِ الأنفاقِ أن يأخذوا معظمَ الأشياءِ الثمينةِ، ومنها ألواحُ الرخامِ التى كانت على المبانى الكبيرة.

ثم نَسِىَ الناسُ المكانُ وكلَّ ما يتعلقُ به خلالَ العصور الوسطى. وفى سنة ١٥٩٤، وفى أثناء إنشاء مَجْرًى مائى، أُعيدَ اكتشافُ الآثارِ. لكن لم يبدأ التنقيبُ الحقيقىُّ إلا فى عام ١٧٦٣، ولا يزال حتى الآنَ، لكنَّ حوالى نصف مدينة بومبى لا يزال مدفونًا، بينما ظهرَ نصفُها الآخرُ بشكلِه الذى كان عليه منذ أكثرَ من ١٩٠٠ سنة.

طبق جِدّو سعيد

بقلم : يعقوب الشاروني

كان العمُّ سعيدٌ رجلاً فقيرًا ، يعيشُ فى قريةٍ صغيرةٍ . وذاتَ يومٍ ، فكَّرَ فى تركِ القريةِ والذهابِ إلى المدينةِ ، ليبحثَ عن عملٍ يعيشُ منه . وفعلاً ، ذهب إلى مدينةٍ كبيرةٍ ، واستقرَّ فيها .

كان للعمِّ سعيدٍ ولدٌ وحيدٌ أسماه « جميل » . ورغم أن مرتَّبَه كان صغيرًا ، فقد استطاع أن يربىَ هذا الابنَ الوحيدَ أفضلَ تربيةٍ ، حتى أصبحَ مهندسًا ، وتزوج ، ورزقَه اللهُ ابنًا .

وأصبح الجدُّ سعيدٌ شيخًا كبيرًا . لقد تقدَّمتْ به السنُّ ، وارتعشَتْ ركبتاه ، فلم يَعُدْ قادرًا على المشى إلا بصعوبةٍ كبيرةٍ . كذلك لم يَعُدْ يسمعُ جيدًا ، أو يرى جيدًا ، وخَلاَ فمُه من الأسنانِ تمامًا .

واضطُرَّ « جدو سعيد » أن يذهبَ ليعيشَ فى منزل ابنِه « المهندس جميل » ، ومع زوج ابنِه « السيدة تحية » ، ومع حفيده الصغيرِ « عادل » .

وبسبب ضعفِ الجَدِّ سعيدٍ وشيخوخته ، فإنه كان ، إذا جلس إلى مائدةِ الطعامِ ، ترتعشُ الملعقةُ فى يدِه المهتَّزة ، فيتساقَطُ منها الحسَاءُ على غطاءِ المائدةِ . وكثيرًا ما كان الطعَامُ يتناثرُ على ملابسِه بسبب اهتزازِ شفتيْهِ الضعيفتين .

وكان هذا المنظرُ يثيرُ ضيقَ المهندسِ جميل وغضبَ زوجه الست تحية . ولاحظَ الجدّ هذا الضيقَ وذلك الغضبَ ، فقال يومًا : « يحسنُ أن آكلَ بعيدًا عن أعينِهم » .

وهكذا اضطُرَّ الشيخُ المسكينُ إلى عدمِ الجلوسِ مع العائلةِ فى غرفةِ المائدةِ ، وصار يجلسُ أمامَ مائدةٍ صغيرةٍ فى



ركنِ المطبخِ حتى لا يراهُ أحدٌ منهم . كان يأكلُ وحيدًا من غيرِ أن يساعدَه أحدٌ ، فتفيضُ عيناه بالدّمعِ حزنًا وألمًا .

وذاتَ مرةٍ - وهو يحاولُ أن يمسكَ بالطبقِ المصنوعِ من الخَزَفِ الجميلِ - لم تَقْوَ يداهُ على حَمْلِه ، فسقط على الأرض ، وتهشّم ، وسالَ ما به من طعام .

أقبلتْ الستّ تحية ، وصاحَتْ فيه غاضبةً : « ألا يَكْفِي إننا نتحمّلُ غسلَ ملابسِك ، وغسلَ غطاءِ المائدة كلّما أكلْتَ ، فتجيءَ الآنَ وتحطّمَ أطباقَنا الغالية ؟ ! » .

ولم يستطعْ الجدّ المسكينُ أن يجيبَ بكلمةٍ واحدةٍ ، بل تنهّدَ ، ونظرَ إلى الأرضِ فى حزنٍ وألمٍ .

واتفقَ المهندسُ جميل وزوجُه تحية على أن يبحثا فى السوق عن طبقٍ من الخشبِ ، يكونُ غيرَ قابل للكسرِ . ووجد الزوجان فى أحدِ الدكاكين طبقًا خشبيًا خشِنَ الصنعِ ، فاشترياه ، ليتناولَ فيه الجدّ طعامَه .

وذاتَ يوم ، كان الجدّ يأكلُ وحدَه فى المطبخ فى طبقِه الخشبىّ ، فى الوقت الذى كان فيه الابنُ المهندس جميل فى غرفةِ المائدةِ ، يتناولُ طعامَه فى مَرَحٍ مع زوجِهِ تحية .

ولاحظ المهندسُ أن ابنَه الصغير عادلاً لا يجلس معهما على المائدةِ ، وإنما وجده مشغولاً فى صنعِ شىءٍ ما ، وقد تناثرتْ حولَه أدواتُ النجارةِ وقطع الأخشابِ .

وسأل الأبُ ابنَه مندهشًا : « ماذا تفعلُ يا صغيرى ؟ ! » .

فأجاب عادلُ الصغيرُ فى الحال : « أريدُ أن أصنعَ من هذه القطع الخشبية طبقين ، أقدمُ فيهما الطعامَ لك ولوالدتى عندما تكْبران ، وتتقدَّمَ بكما السِنُّ ، وتصبحانِ مثل جدى سعيد ، حتى لا تكسرا أطباقَ الخَزَفِ والصينى » .

هنا نظر المهندسُ جميلُ وزوجُه الست تحية فى فَزَعٍ إلى ابنهما عادلٍ ، وسكتَا لحظات يفكّران فيما قاله الصبى الصغير . واشتد بهما التأثرُ فلم يستطيعا حبسَ دموعِهما .

وفى الحال انطلقَا إلى المطبخ حيث يأكلُ الجدُّ ، وأخذاه معهما إلى المائدةِ .

ومنذ ذلك اليوم لم يَعُدْ « جدو سعيد » يتناول طعامَه إلا معهما ، ولم يعدْ يسمعُ منهما إلا الكلامَ الجميل ، حتى ولو تساقط الطعامُ من يدهِ ، أو سال من بين شفتيْهِ .

